



## الاجتماع الثالث للمدراء العاميين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط

(DGCA-MID/3)

(الدوحة، قطر، 27-29 ابريل 2015)

### البند السادس: أمن الطيران والتسهيلات

#### البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID)

(مقدم من السكرتارية)

##### الموجز

في التاسع عشر من يناير 2013، تم وضع البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) لتمكين الدول الأعضاء من تحسين نظم و ترتيبات أمن الطيران الخاصة بها و لإنشاء هيكل تنظيمي دائم لإحراز التعاون و التنسيق في المسائل المتعلقة بأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط .

و يوفر البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) مقارنة إقليمية لتقديم العون و التدريب في مجال أمن الطيران حيث تم تصميمه خصيصا لتلبية الاحتياجات الخاصة لدى الدول الأعضاء. تتضمن هذه الورقة معلومات أساسية تتعلق بالبرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) كما تسلط الضوء على النتائج الإيجابية منذ بدء تطبيق البرنامج إلى اليوم. نشجع الدول على المشاركة في البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) و تحقيق الاستخدام الأمثل لهذا البرنامج التعاوني بغية تعزيز أمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط.

## 1. مقدمة

1.1. أقرت الجمعية العمومية لمنظمة الطيران الوطني الدولي (إيكاو)، قرار A37-17، التذييل (ج)، الدور القيادي العالمي الذي تلعبه المنظمة لتسهيل و تنسيق تقديم العون للدول، شجعت الدول على استخدام شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران (ASTC) التابعة للإيكاو، و تحث كافة الدول على تقديم المزيد من العون للدول التي هي في حاجة لذلك و كذا تقديم الدعم المادي لأنشطة أمن الطيران لمنظمة الإيكاو. علاوة على ذلك، استنتج المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى، ضمن جملة أمور أخرى، أن المقاربات الإقليمية و شبه الإقليمية يمكنها أن تساهم بشكل كبير في أنشطة أمن الطيران لمنظمة الإيكاو.

1.2. تم إنشاء البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) في 2013 كنتيجة للاعتبارات المذكورة اعلاه، و كذا كمبادرة من منظمة الإيكاو و دول إقليم الشرق الأوسط ناشئة عن الإجتماع الأول للمدراء العاملين للطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط المنعقد في أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 22-24 أبريل 2011. كما قدم البيان المشترك الناشئ عن المؤتمر الإقليمي لأمن الطيران المدني (مملكة البحرين، 10-11 أبريل 2012)، و توصية المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (مونتريال، كندا، 12-14 سبتمبر 2012) الدعم و الإرشاد لتحديد الأنشطة المدرجة في إطار هذه المقاربة الإقليمية التعاونية.

1.3. تتألف الأهداف الخاصة البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط من قسمين :

أ- تحسين نظم أمن الطيران و مقتضيات تنفيذها بالإضافة إلى الترتيبات الأمنية و قابلية التنفيذ من لدن الدول الأعضاء. سعيًا لتحقيق هذا الهدف، سوف يتم تصميم خطة عمل محددة للدول. سوف تشمل البنود المدمجة في خطط العمل على سبيل الذكر لا الحصر: سن القوانين و الأنظمة المتعلقة بأمن الطيران، تحديد كفاءة إجراءات تقييم المخاطر و التهديدات، و وضع مختلف البرامج الوطنية المتعلقة بأمن الطيران المدني و تقديم العون في تنفيذ الرقابة التنظيمية. كما سيتم تقديم العون بواسطة تدريب موظفي أمن الطيران ذوي الاختصاص و ذلك لمعالجة أوجه القصور المستخلصة من عمليات التدقيق الخاصة بالبرنامج الدولي لتدقيق أمن الطيران المدني (USAP) .

ب- إنشاء هيكل تنظيمي دائم و طويل الأجل لأمن الطيران لإحراز التعاون و التنسيق بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بأمن الطيران .

## 2. المناقشة

2.1. تمثل الطريقة الأكثر الفعالية التي يمكن من خلالها لمنظمة الإيكاو أن تقدم العون لإقليم الشرق الأوسط في اعتماد برنامج تقني تعاوني يوفر الخبرة التنظيمية و التقنية و التدريبية التي تحتاجها الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران. مما يعتبر استثماراً لوقت الخبراء للاستفادة من خبراتهم، تعزيزاً للتعاون و التنسيق بين دول إقليم الشرق الأوسط و سبيلاً لتنفيذ متطلبات أمن الطيران، وفقاً لقرار الجمعية العامة للإيكاو 37-17 و توصيات المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى بشأن الطيران. في هذا الصدد، يساعد هذا البرنامج الإقليمي في تحقيق هدف إنشاء هيكل تنظيمي دائم لأمن الطيران في الإقليم، في الأجل الطويل، يقوده موظفون على دراية بالبرنامج، أو في بعض الحالات، موظفون تم تدريبهم في

إطار البرنامج عينه. كما يشكل التنسيق والتعاون مع فرع الايكاو في مونتريال لبرامج دعم التنفيذ و التنمية المرتبطة بأمن الطيران و مكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط في القاهرة ، دعماً إضافياً للبرنامج.

2.2. يمكن لكافة الدول المعتمدة في إقليم الشرق الأوسط و الدول المتحدثة باللغة العربية الانضمام إلى البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) باعتباره مفتوح للعضوية. تعتبر كل من البحرين، الأردن، الكويت، السعودية، السودان و تونس دولا كاملة العضوية في البرنامج التعاوني. و قد شاركت بعض الدول في الإقليم في فعاليات البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) بصفة مراقبين و هي في صدد الموافقة على مضامين مذكرة العضوية لتصبح دولا مشاركة كاملة العضوية. تأمل الايكاو أن تتوسع رقعة العضوية في هذا البرنامج بواسطة استمرار الوعي بمكاسبه.

2.3. بعد انقضاء فترة 6 أشهر لاضطلاحه بمهام التنسيق بالإنابة، انتقل منسق البرنامج (PC) الخاص بالبرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) إلى المنامة، البحرين لشغل منصبه بصفة دائمة منذ يوليو 2013. وعمل المنسق الدائم للبرنامج على تسهيل اجتماعين (2) للجنة التنفيذية لتسيير البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID ESC) و أربع اجتماعات خاصة بفريق الخبراء العامل للبرنامج التعاوني (CASP-MID EWG).

2.4. تتألف اللجنة التنفيذية لتسيير البرنامج الإقليمي (ESC) من المدراء العاملين للطيران المدني التابعين لإدارات الطيران للدول الأعضاء، ممثلين عن مكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط، أهم الجهات المانحة و منسق البرنامج. و تجتمع اللجنة التنفيذية لتسيير البرنامج الإقليمي سنويا لاستعراض التقدم الذي أحرزه البرنامج، الإحاطة علما بالصعوبات التي اعترضت تنفيذ البرنامج، اعتماد الاقتراحات و خطط العمل لإحراز أهداف البرنامج و الرفع من مستوى فعاليته، الاتفاق على التعديلات الخاصة بأنشطة البرنامج، المبادرة في تقديم مساهمات و إدخال إضافات على البرنامج حسب الاقتضاء و اعتماد خطة العمل السنوية المحضرة من لدن منسق البرنامج و المزمع تنفيذها في السنة القادمة .

2.5. يتألف فريق الخبراء العامل للبرنامج التعاوني (EWG) من خبراء الطيران المدني التابعين لإدارات سلطات الطيران المدني للدول الأعضاء، موظفي وزارة الداخلية، الشركات العاملة في قطاع الطيران و أهم الجهات المانحة. و يجتمع فريق العمل مرتين (2) سنويا لمناقشة المسائل التقنية و التشغيلية التي تهم الدول الأعضاء و للاطلاع على كافة تطورات و أنشطة الايكاو ذات الصلة، في ملخص شامل يقدمه الموظف المسؤول عن أمن الطيران و التسهيلات التابع لمكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط. و يشارك فريق الخبراء العامل للبرنامج التعاوني (EWG) في إعداد خطة العمل السنوية و يقدم إضافات للجنة التنفيذية لتسيير البرنامج الإقليمي (ESC) فيما يتعلق بالمسائل التشغيلية، كما يساهم في تحديد التوجه الاستراتيجي للبرنامج .

2.6. رفع البرنامج مستوى الوعي لدى الدول دول إقليم الشرق الأوسط بأهمية أمن الطيران في الإقليم، كما خلق مجالاً للحوار المفتوح بين سلطات الطيران المدني و موظفي وزارة الداخلية. منذ تاريخ إنشائه، حقق البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) المكاسب التالية:

أ- إنشاء مركز وطني للتدريب على أمن الطيران المدني في مملكة البحرين بالتنسيق مع شؤون الطيران المدني و وزارة الداخلية و مديرية شرطة مطار البحرين؛

- ب- اعتماد أكاديمية الخليج للطيران في المنامة، البحرين، كمركز تدريب على أمن الطيران تابع للايكافو؛
- ت- إعداد دورات تدريبية لأساسيات أمن الطيران المدني لمملكة البحرين تضم متدربين من شئون الطيران المدني، مديرية شرطة مطار البحرين، شئون الجمارك، شركة مطار البحرين، خدمات مطار البحرين و طيران الخليج؛
- ث- قام منسق البرنامج بزيارات للتنسيق و تقديم العون للدول الأعضاء في البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) الأردن، الكويت، السعودية و السودان)، مما ساعد على إعداد الدورات و ورشات العمل الخاصة بالبرنامج التعاوني؛
- ج- تم عقد ورشة عمل للتأهيل في النظام الأمني، التابعة للبرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) ، في كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني، عمان، الأردن، 17-21 غشت 2014؛
- ح- تم تنظيم دورة تدريبية للمفتشين الوطنيين لأمن الطيران المدني، التابعة للبرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) ، في أكاديمية الخليج للطيران، المنامة، البحرين، 7-15 سبتمبر 2014؛
- خ- تم تنظيم دورة تدريبية للمدربين الوطنيين في مجال الطيران المدني، التابعة للبرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) ، في أكاديمية الخرطوم للطيران و التكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 7-15 سبتمبر 2014؛
- د- القيام بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية، في إطار البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID)، مكن خبراء الدول الأعضاء من زيارة منشآت إدارة أمن النقل (TSA) و مطارات الولايات المتحدة الأمريكية للإطلاع على برامج أمن الطيران و الممارسات ذات الصلة.

### 3. الإجراء المطلوب من الاجتماع

- 3.1. الاجتماع مدعو إلى تشجيع الدول على الانضمام إلى البرنامج التعاوني لأمن الطيران في إقليم الشرق الأوسط (CASP-MID) و الاستخدام الامثل لهذا البرنامج التنسيقي لتعزيز أمن الطيران في الإقليم.